

misaQlAdiawaF@ | حكم المظاهرات بالإسلام - الشيخ

عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى ايها المسلمون لقد من الله على عباده بدين متين يخاطب العقل والقلب ويؤصل - 00:00:20 القواعد والاحكام شامل للكلية والجزئية والاعتقادات والعبادات والسلوك الاداب وقرر اصول التعامل مع البسطاء والعظماء واهل البطالة والاثرياء والفقراء والاغنياء قال جل شأنه ما فرطنا في الكتاب من شيء ولكماله شرق الاعداء بتمسك اهل الاسلام به. قال سبحانه ود كثير من اهل الكتاب - 00:00:50

يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فيسعون الى اقضاء اهله عنه. يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم. والله متم نوره ولو كره الكافرون. ومن اعظم مداخل اهل الباطل على المسلمين. زعزعة الامن في بلدانهم - 00:01:28 فاذا فقدوهم قطعت السبل وتفرقت الكلمة وحل الفقر وانتشرت الاسقام. وسلبت الاموال والممتلكات وهتكت الاعراض وسفكت الدماء. فيعم الجهل والخوف وينشغل الناس عن دينهم ويظهر اهل الريب والشك. وارباب البغي والافساد. وكلما ابتعد الناس عن زمن - 00:01:58

ظهرت الفتن والمحن. قال عليه الصلاة والسلام ان بين ايديكم فتنا كقطع الليل يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا. رواه احمد والثبت في مدلهما الحوادث والازمان عزيز. ولا تظهر فتنة الا ويسقط فيها رجال - 00:02:28 قال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابه فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم امته - 00:02:58

من الفتن قبل ظهورها وعند نزولها. فقال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن رواه مسلم ومن دوائها عدم الخوف فيها وترك الامر لاهله من الولاة والعلماء لعرضها على الكتاب والسنة - 00:03:18

قال جل شأنه واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اضاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم والفتنة اذا اقبلت عرفها العلماء. فاذا ادبرت عرفها العامة ولكن بعد الفوات - 00:03:40

السماء هم ورثة الانبياء ولا غنى للحاكم والمحكوم عنهم في السراء والضراء والشدة والرخاء فالله امر بسؤالهم في جميع الاحوال فقال سبحانه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وهم بامر الله امان للمجتمع من الفوضى والتطاؤل على الحاكم - 00:04:07 وهم الناصحون لولي الامر المذكرون له بما يرضي الله. قال سهل ابن عبد الله لا يزال الناس بخير ما عظموا السلطان والعلماء. فان عظموا هذين اصلح الله دنياهم واخراهم. ومن اسسها - 00:04:34

هذا الدين النصيحة لكل فرد وان علا. قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم. وقد سلك السلف الصالح السبيل الاقوم في النصيح للحاكم على ما جاء به الكتاب والسنة. من غير تشهير به ولا -

00:04:54

قال ابن القيم رحمه الله مخاطبة الرؤساء بالقول اللين امر مطلوب شرعا وعرفا ولذلك تجد الناس كالمفطورين عليه. وهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب مساء العشائر والقبائل - [00:05:24](#)

واذا اجتمعت القلوب على الحق والنصح قويت في العبادة وحسنت بينهم المعاملة وحفظ الله من السرور وكانت يد الله معهم. قال عليه الصلاة والسلام يد الله مع الجماعة. رواه الترمذي - [00:05:48](#)

ومن اوائل اعمال النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة مؤاخاته بين المهاجرين والانصار وتوحيد وتوحيد صفهم لتقوى شوكة المسلمين ويعيش الجميع في امن واستقرار ومن تعظيم الاسلام للجماعة انه امر بقتل من اراد تفريقها من اراد تفريقها قال عليه - [00:06:08](#)

الصلاة والسلام انه ستكون هنات وهنات اي فتن ومحن فمن اراد ان يفرق امر وهذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان. رواه مسلم ولا دين الا بجماعة ولا جماعة الا بامامة. ولا امامة الا بسمع وطاعة. قال الامام - [00:06:38](#)

احمد اذا لم يكن امام يقوم بامر الناس فهي الفتنة. وقد ادرك الصحابة رضي الله عنهم ذلك فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم سجاه الصحابة اي غطوه ثم ذهبوا الى سقيفة بني - [00:07:06](#)

قاعدة لاختيار خليفة له. ولما بايعوا ابا بكر رضي الله عنه عادوا الى تجهيز النبي صلى الله عليه وسلم من غسله وتكفينه ودفنه فقدموا اختيار الخليفة على دفنه صلى الله عليه وسلم - [00:07:26](#)

ان المجتمع لا يصلح ولو ساعة بلا والي. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لابد للناس من امارة برة كانت او فاجرة قبل له هذه البرة قد عرفناها. فما بال الفاجرة؟ قال يؤمن بها السبيل. ويقام بها الحدود - [00:07:46](#)

ويجاهد بها العدو ويقسم بها الفين ومن معتقد اهل السنة والجماعة طاعة ولي الامر بالمعروف وان كان ظالما. قال عليه الصلاة والسلام تسمع وتطيع للامير وان ظرب ظهرك واخذ ما لك فاسمع واطع. رواه مسلم - [00:08:13](#)

قال الامام الطحاوي رحمه الله ونرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل فريضة ما لم يأمروا معصية وندعو لهم بالصلاح والمعاافة. ومن رأى من واليه تقصيرا او ظلما فهو مأمور - [00:08:37](#)

بالصبر فهو مأمور بالصبر على بغیضة. منهى عن معصيته والخروج عليه. قال عليه الصلاة والسلام من كره من اميره شيئا فليصبر عليه فانه ليس احد من الناس خرج من السلطان شبرا - [00:08:57](#)

فمات عليه الا مات ميتة جاهلية اي كانه لم يدرك الاسلام. رواه مسلم وعلى هذا النهج العظيم سار سلف هذه الامة فكان كبار الصحابة وكبار التابعين كابن عمر روى ابن سيرين وابن وابن المسيب يصلون خلف الحجاج مع مع عظيم ظلمه وكثرة قتله - [00:09:17](#)

وبطشه ويدعون له. قال الحسن البصري رحمه الله ان الحجاج عذاب الله. فلا تدفعوا عنه كتاب الله بايديكم ولكن عليكم بالاستكانة والتضرع والاسلام جاء بدرء كل مفسدة عن الافراد والشعوب ليبقى الجميع يدا واحدة متلاحمة - [00:09:47](#)

مطمئنة نابذين كل كل فرقة واختلاف. قال ابن مسعود رضي الله عنه وما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة. واخذ بهذه القاعدة علماء اهل السنة والجماعة فاجتنبوا الشذوذ والخلاف والفرقة ونهوا عن كل وسيلة تدعو الى منابذة او الخروج - [00:10:14](#)

يا علي والصحابة رضي الله عنهم اجمعوا على تحريم هذا وذلك حين حدوث اول خروج على في الاسلام لما قدم نفر من اهل مصر والبصرة والكوفة والبصرة والكوفة ونزلوا على مشارف - [00:10:44](#)

المدينة لحصار عثمان بن عفان في داره طالبين عزل نفسه من الخلافة او قتله. قال ابن كثير رحمه الله فكل الناس ابي دخوله اي الى المدينة ونهى عنه. فكل تظاهر سواء كان بسلاح او خلا من سلاح فهو - [00:11:04](#)

محرم في ديننا قال شيخ الاسلام رحمه الله اهل العلم والدين والفضل لا يرخصون لاحد فيما نهى الله عنه من معصية ولاة الامور وغشهم والخروج عليهم بوجه من الوجوه. كما - [00:11:28](#)

عرف من عادات اهل السنة والدين قديما وحديثا واجمع العلماء على تحريم على تحريم الخروج عليهم وان بدر منهم ظلم او قصور. قال النبوي رحمه الله الخروج عليهم وقتالهم حرام باجماع المسلمين. وان كانوا فسقة ظالمين - [00:11:48](#)

ولم يخرج احد على امامه الا ندم. وكانت مفسدة خروجه اعظم من الصبر عليه. قال شيخ الاسلام رحمه الله اهل السنة يأمرون

بالصبر على جور الائمة وترك قتالهم. لان الفساد الناشئ - [00:12:15](#)

من القتال في الفتنة اعظم من فساد ظلم ولاة الامر وقل من خرج على امام ذي سلطان الا كان ما تولد على فعله من الشر اعظم مما تولد من الخير - [00:12:35](#)

وحدث من الخليفة المأمون امور في الدين جسام كانت في صفات الله عز وجل والقول بخلق القرآن وعذب من انكر ما دعا اليه

فسجن وجلد امام اهل السنة احمد بن حنبل رحمه الله ولم - [00:12:53](#)

يأمر احمد بن حنبل ولا كبار اهل العلم في عصره كاسحاق ابن راهويه ومحمد ابن نوح ولا غيرهم بالخروج عليه وفي حشدك وفي

حشد الناس والتنادي بجمعهم والتكالب ضد امامهم شتات لشمل الامة - [00:13:13](#)

طريق لكلمتها واثارة للفتن والفساد. ويوقعها في خنوع وكروب. وجوع وحروب ونهب وسفك دماء وتحقيق لمآرب الاعداء. ومن

يتحمل اثم سفك الدماء وقتل وترمل النساء وهتك الاعراض وسلب الاموال ونهب الخيرات. قال الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله -

[00:13:36](#)

والاجتماع الذي فيه نقص كبير خير من الافتراق الذي يظن فيه خير كثير والقتال وسفك الدماء بين الامة هو ما خشيه النبي صلى

الله عليه وسلم عليها. فقال لا ترجعوا بعدي - [00:14:06](#)

كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض. متفق عليه وكل تظاهر على الحاكم فهو محرم وان اذنت به انظمة وضعية لمخالفتها لما جاء به

الاسلام قال ابن القيم رحمه الله وما يحصل بسبب قتالهم والخروج عليهم اضعاف اضعاف - [00:14:27](#)

ما هم عليه ولما كانت هذه البلاد بحمد الله محكمة لشرع الله مستنيرة باراء العلماء اما في ارجائها بفضل الله الامن والرخاء وخابت

فيها ظنون الاعداء وتلاحمت فيها يد المحكومين - [00:14:52](#)

مع الحاكم ايها المسلمون دين الاسلام دين اعتدال وامان. موافق للفطر والعقول. قال سبحانه فطرة الله التي فطر الناس عليها ولا

ينفع للشعوب سوى الاسلام فبه الامان والسكينة وهو وقاية من - [00:15:14](#)

والاختلاف. قال عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. واذا سلكت الشعوب منهج اهل السنة

والجماعة في معتقداتها مع خالقها ومعاملاتها مع الخلق اطمان الراعي والرعية فلا خروج ولا فوضى ولا اضطراب. واذا - [00:15:38](#)

ابعد الناس عن الدين دخلت الالهواء في النفوس واختلفت الاراء فتفرقت الكلمة وعم وفي زمن الفتن يتأكد العلم الشرعي وغرس

العقيدة الصحيحة في نفوس الناشئة والشباب والكهول لتكون درعا حصينا في وجه شبه اهل الباطل وشهوات الاعداء - [00:16:08](#)

ومما يديم نعمة الامن والرخاء في الشعوب الاكثار من انواع الطاعات واحب عبادة الى الله بالعبادة ونبذ الاشراك به. من الاستغاثة

بالاموات ودعائهم. والطواف على الاضرحة والقبور ومجانبة انواع المعاصي. قال سبحانه - [00:16:36](#)

وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم

وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا - [00:17:01](#)

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اسس اصلاح المجتمع وترسيخ هيبة السلطان في رعيته ومما ينزل السكينة على الشعوب

ويجعلها تنبذ الفوضى والاضطراب. اثار الجميع من تلاوة كتاب الله العظيم ونشر ذلك في المساجد ودور العلم في المدن والقرى

للصغار والكبار. فهو كتاب مبارك - [00:17:23](#)

ينشر الخير ويمنع الشر. ويطمئن النفوس. قال سبحانه الا بذكر الله تطمئن القلوب وسعادة الجميع في التمسك بالدين وتحكيم الشرع.

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شئ فردوه الى

الله والرسول ان كنتم - [00:17:53](#)

انتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من الايات

والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:18:24](#)

الحمد لله على احسانه الشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه. واشهد ان نبينا محمد
محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما مزيدا - [00:18:48](#)

ايها المسلمون الكلمة امانة يسأل عنها العبد يوم القيامة. واكثر ما يكب الناس في النار على وجوههم حصائد السنتهم والصدق في
الحديث ونقله من سيم العقلاء والاسلام امر الا يتحدث المرء الا بما فيه نفع او يصمت - [00:19:08](#)

قال عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت متفق عليه ومن صفات مرضى القلوب الارجاف
والكذب في نقل الاحداث او تحريفها او فيها بغيا وافسادا. قال جل شأنه واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به - [00:19:31](#)

قد امر الله بالتثبت في اخبار الفساق والمجاهيل. فقال سبحانه يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما
بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. والمرء منهى - [00:20:00](#)

ان يتحدث بكل ما يسمع. قال عليه الصلاة والسلام كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه مسلم وعلى المسلم الا يكون اذنا
لغيره. بل يكون حصيفا لا يخدع باقوال الماكرين. ودعوة المفسدين - [00:20:20](#)

وان يحفظ دينه ومعتقده من سموم الكائدين ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله
وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه
الراشدين. الذين - [00:20:42](#)

قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. وارضى الله عن خلفائه الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعن سائر الصحابة اجمعين. وعنا معهم
بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين الا الشرك والمشرकिन ودمر اعداء الدين. واجعل اللهم هذا البلد امنا
مطمئنا وسائر بلاد المسلمين - [00:21:07](#)

اللهم اصلح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم اصلح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم احقن دماءهم في كل مكان يا رب
العالمين. اللهم ردهم اليك ردا جميعا. اللهم اللهم ردهم اليك ردا جميلا - [00:21:37](#)

اللهم فقههم في الدين وبصرهم بالاحكام يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم وفق امامنا
لهذاك واجعل عمله في رضاك ووفق جميع ولاة امور المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم - [00:21:57](#)

شرعك يا رب العالمين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
من الخاسرين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظك - [00:22:17](#)

لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على الائه ونعمه يزيدكم. ولذكر الله اكبر الله يعلم ما تصنعون -
[00:22:40](#)